

4-26/ ماحكم المسح على الجورب ؟ || الشيخ عبد المحسن

الزامل

عبدالمحسن الزامل

عبد الكريم من الجزائر آآ سأل عن يقول حكم المسح على الجورب نعم هو يشير الى مسألة وهي مسألة المسح على الجوارب هل هو مثل مسعى الخفاف من جند بعض اهل العلم لا يرى المسح على الجوارب الخالصة التي ليست مجلدة او ليست جلدا والصحيح -

00:00:00

انه يجوز المسح على جميع انواع الجوال سواء كانت من قطن او من صوف او من اي شيء بل توسيع بعض العلماء وراء حتى اللفائف انه يجوز المسح عليها. وخاصة عند الحاجة لان المسح على الجوارب مقصود منه رخصة -

00:00:24

فاما اشتدت الحاجة حتى لم يجد جوارب واحتاج الى لفائف في هذه الحالة يمسح عليها بل قد يشتدد الامر وتكون كالجبيرة مع شدة البرد قلة ذات اليد او انه لا يجد شيء يستر به قدميه من الجوارب -

00:00:41

وقد دلت الايات على هذا المعنى ومن جهة عموم الادلة وعموم المعنى في قوله عليه الصلاة والسلام في حديث بلال انه كان يمسح على الخفين والخمار وعند احمد امسحه على الخفين والخمار. ولهذا قال العلماء او قال بعض اهل العلم ان الخمار كل ما يختتم به -

00:00:57

فيشمل اه ايضا ما يوضع على الرأس. وكذلك ايضا ايضا في حديث ثوبان انه عليه الصلاة والسلام قال كنا في سرية فامروا ان نمسح على العصائب والتساخين حديث جيد خلافا لما عليه بالانقطاع -

00:01:20

بين راشد بن سعد وثوبان فهو متصل على طريقة بعض اهل العلم وقد اثبت سماعه منه بعض الحفاظ وقول التساخين يدل على ان وعلقه بعلة وهو او معنى مشتق وهو التسخين فكل ما يحصل به -

00:01:39

تسخين للقدم آآ فانه يجوز المسح عليه بل ربما احيانا بعض ما يكون من القطن والكتان ابلغ في تدفئة القدم والمقصود من هذا هو حصول او زوال الحاجة بالمسح على هذا الشيء -

00:01:54

اما حديث انه مسح على الجوارب ان حديث مغيرة انه مسح على على الجوريين والخفين فهذا الحديث معلول ولهذا ابن القيم رحمه الله قال انا لا آآ يعني نستبيح او لا نرى ان نستدل بهذا الحديث على هذه المسألة. وثم ذكر ادلة من جهة المعنى واقوى ما ذكر في هذا الباب عن الصحابة -

00:02:14

رضي الله عنهم وانه ثبت عن تسعة من الصحابة واكثر رضي الله عنهم. وهذا منهم يدل على انه امر معروف. ولهذا لا بأس ان يمسح على هذه الجوارب لكن يحتاط ان تكون ساترة. وان تكون ساترة بمعنى ان لا تكون شفافة. وهل هذا يجوز المسح عليها؟ نعم -

00:02:34